

اللقاء المفتوح ليوم الثلاثاء: 11-8-0441 مع الشيخ المحدث:

عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين نرحب في هذا اللقاء بفضيلة شيخنا المحدث

عبد الله بن عبد الرحمن السعد حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله واحيي الاخوة المستمعين - 00:00:00

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل قل ما صحت الاحاديث والآثار الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل ليلة النصف من

شعبان وخاصة الحديث الذي جاء فيه ان الله عز وجل يطلع في ليلة النصف من شعبان - 00:00:14

فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحد نعم بسم الله الرحمن الرحيم احمده عز وجل واثني عليه الخير كله. واصلی واسلم على نبينا

محمد وعلى الله واصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:31

اما بعد فيما يتعلق بهذا الحديث فانه لم يصح هذا الخبر وقد تعددت طرق هذا الخبر ولكنها لا تتقوى باجتماعها وذلك لضعفها وقد

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله عن هذا الحديث وما كان في معناه ان صحتها او صحتها هذه الاحاديث بعض اهل العلم واكثر اهل

العلم على تضعيتها - 00:00:56

او اكثر اهل العلم على عدم تصريحها نعم فهذه الاخبار والله اعلم لا يثبت منها شيء. وانما الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم في شعبان هو الاكثار من - 00:01:34

صيامه كما جاء ذلك في حديث عائشة وحديث ام سلمة رضي الله تعالى عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الصيام

في شعبان حتى يصله رمضان نعم او نحو ذلك - 00:01:54

كان من هديه عليه الصلاة والسلام في شهر شعبان من الصيام و اذا استعد الانسان في هذا الشهر لمراجعة كتاب الله جل وعلا فهذا

حسن نعم يتهدى لرمضان فيراجع ما حفظه يراجع حفظه لكتاب الله عز وجل - 00:02:18

ويستذكر اه ما ويستذكر القرآن العظيم فهذا جميل وحسن استعدادا لرمضان نعم واما ليلة النصف من شعبان فلا حديث واردة فيها لا

يصح منها شيء والله تعالى اعلم بل هي ليلة مثل باقي الليالي - 00:02:46

فلا تخص بعبدا من العبادات لا تخص بعبدا من العبادات يقصد اه فظل يعني يقصد هذا الذي اختص هذه الليلة بيقصد فضل هذه

الليلة فيقال له انه لم يثبت شيء في هذه الليلة بل هي ليلة مثل باقي الليالي - 00:03:15

نعم واما كون الانسان كما تقدم يجتهد في الاكثار من الصيام فهذا هو الثابت في السنة او يستعد بمراجعة القرآن العظيم او هو يعني

وجد من نفسه اقبال على العبادة - 00:03:43

فهذا حسن وجميل واما كونه يعتقد فضل هذه الليلة فهذا الليلة ما ورد فيها فانه لا يثبت والعلم عند الله عز وجل وقد ثبت بل تواترا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل - 00:04:03

في كل ليلة وذلك في الثالث الاخير من الليل نعم ويقول هل من سائل فاعطي؟ هل من داع فاستجب له؟ هل من مستغفر فاغفر له او

كما جاء في في الاحاديث - 00:04:30

والاحاديث قد خرجها هذه الاحاديث قد خوجها البخاري ومسلم وايضا جاءت في السنن والمسانيد والمصنفات فهي حديث صحيحة

متواترة نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا يسأل يقول ما الراجح في معنى - 00:04:51

سرور شعبان في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اصمت من سرر شعبان؟ قال لا. قال فإذا افطرت فصم يومين صور شعبان قيل فيه ثلاثة اقوال. طبعا اولا حديث عمران بن حصين حديث صحيح - [00:05:16](#)

وقد خرجه البخاري في كتابه الصحيح واختلف اهل العلم في المراد بسور شعبان على ثلاثة اقوال. القول الاول انه اول الشهر وذلك لأن الليالي تكون يعني شديدة السواد لأن الهلال يكون ضعيفا في اول الشهر - [00:05:32](#) السور من الاستغرار هنا من الاصترار هنا تفضل والقول الثاني انه وسط الشهر وان ونعم القول الثاني ان وسط الشهر والمقصود او ان هذا اخذ من صورة الشيء الذي هو وسطه. نعم - [00:06:03](#)

وهذا القول ايضا قد حكاه ابو داود. والقول الثالث انه نهاية الشهر ايضا من الاستيراد لأن الهلال في نهاية الشهر يستتب نعم ونهاية الشهر قد جاء النهي كما في حديث ابي هريرة في حديث ابي سلمة عن ابي هريرة فهو متفق عليه - [00:06:30](#) ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال رمضان نهى عن صيام اليوم الاخير من رمضان نعم لا تقدموا الحديث في الصحيحين لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - [00:06:55](#)

يعني اخر الشهر. نعم الا رجل كان يصوم صوما نعم فالقول الاخير فيه ضعف القول الاول والثاني والله تعالى اعلم هما الراجح في تفسير هذا الشهر ويؤيد هذا ما تقدم من حديث ام سلمة وعائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكثر - [00:07:14](#) من صيام شعبان واما الحديث الوارد عندها وعند ابي داود وغيرهما من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - [00:07:42](#)

فهذا الخبر قد اختلف اهل العلم بالحديث في صحته تقواه ابو عيسى الترمذى فقال حسن صحيح واياها قواه الطحاوى ايضا ابو محمد ابن حزم فكل هؤلاء ذهبوا الى صحته وثبتوه - [00:08:05](#)

قال ابن رجب وضعفه من هو اعلم منهم فممن ضاعفه عبدالرحمن بن مهدي والامام احمد وابو بكر الاسرم وابو زرعة او وازي وهذا هو الاقرب وذلك لمخالفة هذا الحديث ما تقدم. من الاحاديث - [00:08:27](#)

فكيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحرض على الاكثار من صيام هذا الشهر وهنا ينهى عن الصيام اذا انتصف هذا الشهر نعم فلا شك ما تقدم من الاحاديث اصح - [00:08:54](#)

من هذا الحديث هو اللي اذا انكره من الحفاظ. نعم احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول ما حكم سجود التلاوة؟ واذا نسي الانسان السجود اي سجود التلاوة في الفريطة فهل يسجد للسهو - [00:09:12](#)

سجود التلاوة ذهب جماهير اهل العلم الى انه مستحب نعم وذهب بعض اهل العلم الى وجوبه والقول الاول هو الصحيح وذلك لما ثبت في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:09:29](#)

قرأ بسورة النحل في على المنبر في خطبة الجمعة وعندما اتى الى موضع السجود نزل فسجد ثم ا ايضا اعاد ذلك في الجمعة الثانية وعندما ايضا جاء الى موضع السجود قال راوي تشنن الناس اي تهياوا للسجود - [00:09:53](#)

فقال عمر ان الله عز وجل لم يكتب علينا هذا السجود ولم واقروه الصحابة ولم ينقل عن احدهم انه خالفه فالراجح وال الصحيح ان سجود التلاوة لا يجب وانما هو مستحب وبالتالي لو نسي الانسان في الصلاة وقد اتى - [00:10:19](#)

او قرأ بسورة فيها سجدة ونسي السجود فانه لا يسجد للسهو. نعم بعض اهل العلم يرى يرى ان سجود التلاوة يرى عفوا عن سجود السهو مشروع لترك المستحبات. لو ان الانسان نسي - [00:10:44](#)

شيئا مستحبا في الصلاة كان يفعله ثم نسي في بعض اهل العلم يرى انه يسجد هنا سجود السهو ولكن هذا لم يثبت وانما ثبت سجود السهو عندما الانسان يتترك ركن فانه يأتي به مع سجود التلاوة مع سجود السهو او اذا ترك واجبا - [00:11:08](#)

فانه ايضا يسجد للسهو عندما ترك عليه الصلاة والسلام او التشهد الاول وهو واجب سجد للسهو. الدليل على وجوبه هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد له والدليل على عدم ركيته انه لم يأت به - [00:11:35](#)

بخلاف عندما سلم على ركعتين اتى بهما عليه الصلاة والسلام وسجد بعد ذلك للسهو اتى بهما كما في حديث ابي هريرة وسلم ثم

سجد طبعا سلم بركتين. فعندما نبه اتنى بالركعتين الباقيتين. ثم سلم ثم سجد للسهو - [00:11:59](#)

نعم فدل هذا على ان التجاهد الاول ليس بركن احسن الله اليكم هذا يسأل عن حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه قل هل المراد هنا نفي اصل الايمان ام نفي كماله - [00:12:23](#)

نعم طبعا نعم واما ما يتعلق بالحديث الثابت المتفق على صحته لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويسأل عن الايمان نفي الايمان هنا لاصله او لكماله نقول لهذا السائل اعلم علمك الله - [00:12:43](#)

ان هناك احاديث كثيرة جاءت بهذا المعنى يعني منها ما ثبت في مسلم في حديث العلاء عن ابي هريرة من غشنا فليس منا وما ثبت في النسائي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ شاربه فليس منا - [00:13:17](#)

وغير ذلك من الاحاديث بعض اهل العلم ينص على ان المقصود هنا بنفي الايمان نفي كمال الايمان الواجب اما نفي كمال الايمان المستحب فهذا غير صحيح لا يأتي الشرع بذم شيء - [00:13:40](#)

وعدم ايمان صاحبه الا ان يكون هذا الامر في اساس الايمان واصله او في كماله الواجب. اما المستحب فهذا ليس ب الصحيح فاقول جمع هناك جمع من اهل العلم وعلى رأيهم النووي رحمه الله - [00:14:07](#)

يعني يقول احيانا يتبه في شرحه على مسلم ان المقصود هنا نفي كمال الايمان الواجب. لا اساس او اصل الايمان وآ طريقه السلف في هذا الامام احمد وغيره انهم لا يقولون مثل هذا - [00:14:28](#)

حتى يكون ابلغ في ماذا؟ حتى يكون نعم ابلغ في الزوج وابلغ في كون الانسان ينتهي عن مثل هذه الافعال نعم لكن ليس معنى هذا انه يكفرون من وقع في ذلك شخص لم يأخذ شاربه - [00:14:50](#)

فهو ليس عنده ايمان لا هم لا يقولون هذا لكن لا يتغولون على النصوص حتى تكون ابلغ في الضرر وهي انما جاءت هكذا لكي يزجر الشخص عن فعل هذه الاشياء - [00:15:12](#)

التي ذم فاعلها فنقول لهذا السائل انت لا يعني تحرص على ذلك او لا يتغول الانسان هذه النصوص ويقول المراد من ذلك كمال الايمان الواجب كذا وبالتالي يكون السامع لا يتتأثر. التأثير المطلوب - [00:15:30](#)

ولا ينذر والانذار الموهوب فيه. نعم وانما يوجد النصوص كما جاءت لكن لا شك ما تقدم ليس معنى هذا تكفير من وقع فيها. نعم احسن الله اليكم. هذا يسعى حديث النبي عليه الصلاة والسلام. صلاة الليل والنهر مثنى مثنى. يقول قال ابن عبد الهادي في المحرر - [00:15:58](#)

صحح البخاري وقال احمد في رواية الميمون عنه اسناد جيد. يقول هل التصحیح هنا والحكم على الحديث الكامل بدون لفظة النهار ام للحديث كامل مع اللفظة نعم طبعا الامام البخاري انما خرج حديث ابن عمر - [00:16:19](#)

عن اكتر من واحد من اصحابه طبعا هذا الحديث قد جاء من طرق عن عبد الله بن عمر طواه نافع وابو سلمة بن عبد الرحمن وطاووس ابن كيسان وغيرهم عن عبدالله بن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهر مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليصل - [00:16:38](#)

واحدة توتر له ما سبق فليصل واحدة توتر له ما سبق. والحديث ايضا قد خرجه مسلم كافر رواية علي الbaghi عن عبدالله بن عمر زيادة النهر قال الامام ابن تيمية - [00:17:03](#)

مبينا ان هذه الزيادة غير محفوظة وانه قد اعلها بثلاث علل العلة الاولى ان علي الباقي قد تكلم فيه بعض الشيء. فهو صدوق له بعض الاوهام العلة الثانية ان الاكثر والاحفظ والوثيق - [00:17:24](#)

قد رووه بدون ذكر هذه الزيادة العلة الثالثة ان الحديث لا يستقيم اذا اضفنا كلمة النهر اذا قلنا كلمة النهر موجودة في الحديث فان السياق لا يستقيم لأن الحديث يكون - [00:17:48](#)

صلاة الليل والنهر مثنى مثنى فاذا خشي احدكم بالصبح هنا ما يستقيم وانما يستقيم اذا قلنا كما جاء في الروايات الكثيرة صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح يعني يصلي الانسان صلاة الليل - [00:18:07](#)

ما شاء من الركعات لكن مثنى مثنى هذا الافضل والاكمel ولا يمنعه من الاستمرار الا خشية الفجر. فإذا خشي طلوع الفجر فليختتمها ركعة واحدة توتر له ما سبق نعم فهنا الحديث يكون مستقيما - [00:18:30](#)

وما اذا ادخلنا النهار لا يستقيم فاعله الامام ابن تيمية بهذه العلل الثالث هو الامام البخاري لم يخرج زيادة النهي وانما اقتصر على صلاة الليل مثنى مثنى نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول - [00:18:51](#)

ما حكم الاحتفال مع الكفار باعيادهم الاحتفال مع الكفار باعيادهم لا شك هذا لا يجوز هذا بالاتفاق انه لا يجوز مشاركة هؤلاء الكفار في اعيادهم بل ان بل لو ان اناسا من المنسين احدثوا اعيادا - [00:19:09](#)

واحتفلوا بها لا يجوز للمسلم ان يشارکهم بها لأن ليس للمسلم الا عيدان عيدا فترة عيد الاضحى وعندنا عيد مقيد وهو عيد نهاية الاسبوع الجمعة. نعم الاصل في الاعياد انها توقيفية. نعم - [00:19:33](#)

فمن باب اولى لا يجوز المشاركة مع الكفار باعيادهم بل ان هذا من الامور العظيمة. نعوذ بالله من ذلك وفي الحديث من تشبه بقوم نعم فهو منهم وقبل ذلك قول الله جل وعلا في الحديث طبعا بقوم فهو منهم لا بأس بسانده - [00:19:52](#)

ناده صالح وقبل ذلك قول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فإنه منهم نعم ولذا قال الامام ابن القيم رحمه الله واما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به او المختصة بهم - [00:20:18](#)

تحرام بالاتفاق مثل ان يهنهem باعيادهم وصومهم فيقول عيد مبارك عليك او تهناً بهذا العيد ونحوه فهذا ان سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات وهو بمنزلة ان يهنهem بسجوده للصليب بل ذلك اعظم اثما عند الله - [00:20:39](#)

واشد مقتا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفحود الحرام ونحوه هذا في ان يهنهem فكيف يشارکهم والمشاركة اشد وقال الذهبي فإذا كان للنصارى عيد ولليهود عيد كانوا مختصين به فلا يشارکهم فيه مسلم - [00:21:05](#)

كما لا يشارکهم في سرعتهم ولا في قبلتهم نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما هي نصيحتكم للطلاب؟ وخاصة انهم مقبلون على الاختبارات وبعضهم قد لا يحافظ على الصلاة الا في هذه الفترة ويتساهل فيها بعد الاختبارات - [00:21:37](#)

والله نصيحتي لي ابنائي الطلاب ان ان الواجب عليهم والمفروض في حقهم ان يصلوا لله عز وجل وان يؤدوا هذه الصلاة امثالا لامر الله جل وعلا وطمعا بثوابه وخوفا منه ومن عقابه جل وعلا - [00:22:03](#)

هذا الواجب على كل مسلم واما كون الطالب اذا جاءت الاختبارات يصلی ويريد فقط ان الله ينجحه في الاختبار فإذا انتهت الاختبارات ترك الصلاة هذا ليس في الحقيقة من فعل العقلاء. فضلا عن فعل المسلمين - [00:22:31](#)

اللي شمم فعل الانسان العاقل فضلا ان يكون هذا الفعل يفعله شخص ينتمي الى الاسلام او من والديين المسلمين ونشأ في بيئه مسلمة وقد قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها - [00:22:54](#)

وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقد فسرت هذه الآية الكريمة باشياء منها ما نحن بصدده - [00:23:22](#)

وهو ان الانسان يعمل العمل يريد ثوابه في الدنيا ولا يغيث ثوابه في الآخرة وليس خوفا من الله وخوفا من النار ومن عقوبة الله لا وانما يريد ان يحصل على مبتغى - [00:23:40](#)

طه الدنيوي فقط اه يعني هذا الامر خطير ومن تأمل الآية فهو لاء وعدوا بالنار وهبوط الاعمال نعوذ بالله من ذلك وكفى بهذا ذمما ولا شك ان فاعل ذلك قد وقع في الشوك نعوذ بالله من ذلك - [00:23:57](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم نعم هذا سؤال عفوا نعم وهو توفي والدي ولديه ثلاث ابناء وخمس بنات وخمس اخوة واحت خمس اخوة واحت لوالده فهل يرثون شيئا الاخوة والاخوات لا يرثون - [00:24:23](#)

مع وجود الابناء. فالمال لا ووالده من بنين وبنات للذكر مثل حظ الانثيين وان كان عنده زوجة فانها تأخذ الثمن في هذه الحالة وان كان له والدان فلكل واحد منهما السادس هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:25:05](#)

- [00:25:31](#)